## الحل والمحال

الرئيس تقي الدين الصلح . يجب ان يستقيل او يقال .
الوزير نزيه البزري . يجب ان يقال .
الشيخ تقي الدين . يجب ان يقال .
وزير التربية « والتاديب » . يجب ان يقال .
الوزير ملاّن . يجب ان يقال .
هذا هو الحل . كما يقال ..
والمحال . ان راي الفلاحين والعمال . في الجنوب والشمال . يختلف كثيرا مع هذا الكلام . الصادر عمن هم في رقبة هذا النظام عظام ..
يختلف راي هؤلاء . الى ابعد حد . فيقولون :
الحل ليس بالاقالة . كما هو ليس في الاستقالة ،
الحل ليس بتوقيع كفالة . من صاحب فخامة او جلالة ،
واما الحل حتما ، بزوال هذا النظام . لا محالة . وبناء مجتمع العدالة .

## بديهيات

ان تنفجر الاضرابات . في الثانويات والجامعات .
ان تتحول المظاهرات . الى صراع بين الرصاص والكلمات .
ان تكون النضالات . « قميص » مزايدات ، عند بعض الفئات .
ان يكون ذلك البعض ، خاضعا لتقلب رياح الكوات .
وان لا يبقى الجميع ، حتى النهاية . في الساحات .
كل هذه ... بديهيات .

## ملحق لبديهي

ان تهتم الدولة بالنقابات . وقت اشتداد الازمات ،
ان تجرب . الدولة . استخدام بعض الادوات .
ان تفضح القواعد تخاذل وتواطؤ القيادات .
ان تحبط القواعد كل التسويات ـ المساومات .

## واخيرا ...

ـ انسحب الاحرار والكتائب من مظاهرات الطلاب .
ـ اقترب ٢ نيسان وبدا الخوف من ٦ شباط جديد .
ـ جبهة الافران : الحرارة تهدد الرغيف . فمن يهدد الحرارة ؟
ـ الغلاء : ما زال يطرح الصوت . ونحن كذلك .

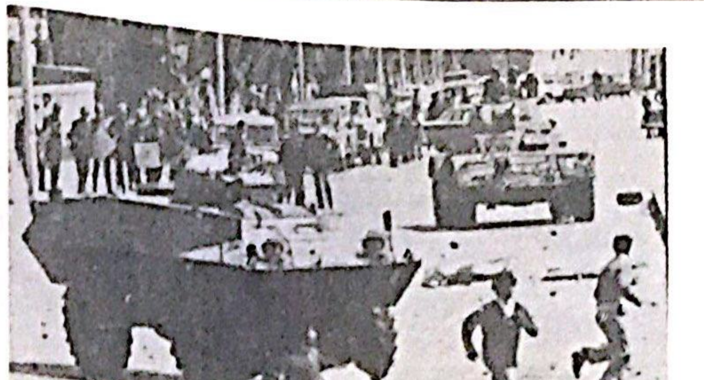

# الطلاب .. غرباء في نظام الديمقراطية المزيفة

**يزداد التحرك الطلابي عنفا ، وتزداد معه ردة فعل السلطة القمعية . فتحرك دباباتها ورجال قمعها ليلاحقوا الطلاب في شوارع بيروت وازقة المدن الاخرى . لا يبالون بسقوط القتلى والجرحى . انما همهم تفريق التظاهرات ، والقاء القبض على « الغرباء » « المندسين » الذين هم « سبب » المشاكل التي يمر بها لبنان وهم « سبب » تعكير الجو الهادىء الذي يعيش بكنفه كل لبناني .**

فمن هم هؤلاء الغرباء ؟ واين هم في بيانات قوى الامن الداخلي ؟

ان نغمة « الغرباء المندسين » تنبعث عند كل تحرك . عمالي ، فلاحي ، طلابي ، لتكون النقطة لضرب التحركات وبيد من حديد .

في هذا البلد ، الذي يحكمه زمرة من التجار الاحتكاريين عملاء الرساميل الاجنبية . في هذا البلد يكثر الغرباء والغريب بمفهومهم الاعوج هو كل من يطالب بحق . فتراهم لا يفرقون بين عامل وفلاح وطالب .

يتناسون المطالب ويتجاهلون الاسباب التي من اجلها تتظاهر فئات الشعب . وبعدئذ يقولون : غرباء ، موضوعون ، مخربون . ان كل مطالب بحقه هو بنظرهم ... غريب . فكلنا غرباء في بلد يتجاهل حكامه مطالبنا .

### تطورات الموقف الطلابي ...

الحركة الطلابية تصعد تحركاتها ، بعدما لمست عدم تجاوب المسؤولين ان من ناحية تحقيق المطالب او حتى التلويح بتحقيقها . كل هذا من اجل المحافظة على الثقافة الرجعية التي هي انعكاس ايديولوجي لسياسة النظام الرجعي واقتصاده .

الطلاب من الشمال الى الجنوب . يصعدون تحركاتهم . ففي الشمال احتلال وادارة ذاتية للمدارس . مع تليين الدراسة لطلاب الشهادات . و في صيدا وصور ـ احتل الطلاب داري البلدية واحتلوا بعض المدارس .

وفي بيروت حيث المعركة الاساسية . في الجامعة اللبنانية والاميركية ، وكلية بيروت الجامعية ، وحيث تتخذ المواجهة شكلا آخر . تقف السلطة وقفتها المتفرجة في الجامعة الاميركية وكلية بيروت ، اللتين تواجهان التهديد بالاقفال ، او تمرير زيادة الاقساط ، التي تجعل من الجامعتين مقرات لفئة ضئيلة من الطلاب او كما يقول الطلاب ـ جامعات النخبة ـ

ان هذه المؤسسات الاجنبية بما تمثله من تكريس للسياسة الاستعمارية ، تعمل كما تشاء وبحرية تامة ، والدولة متفرجة على ما يدور ، لا بل تقف مع ادارة الجامعة ضد التحركات الطلابية .

لقد اتصلت الحكومة الطلابية في كلية بيروت الجامعية بالرئيس تقي الدين الصلح وطالبته بالتدخل السريع لكننا تقول رئيسة الحكومة : لم نلق التجاوب الذي يضع حدا لاستهتار ادارة الكلية بالمصلحة الطلابية الوطنية » . واستنكرت كذلك تجاهل الدولة لزيادة الاقساط وطالبتها بالتدخل الفوري مؤكدة ان الحكومة الطلابية ستصعد تحركها بالتنسيق مع مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية . وكذلك يهدد رئيس الجامعة الاميركية باقفال الجامعة لان « رسالة الجامعة التعليمية مهددة » كما يقول كيركوود .

ان زيادة الاقساط ليست تهديدا بنظر رئيس الجامعة حيث يؤدي هذا العمل لقذف مئات الطلاب لخارج ابواب الجامعة ، اما تحركات الطلاب للدفاع عن حقهم في التعلم « هو التهديد » .

### تاكيدات مجلس الطلبه :

ـ ان التحرك سيستمر بكل الوسائل والاشكال حتى تتحقق المطالب المشروعة .
ـ لتعلم الادارة ان اغلاق الجامعة هو قرارها وليس قرارنا . وان التهديد بالاقفال هو سلاح يندرج تحت وسائل التهديد والتهويل والتشويش وهو سلاح وهمي سيرتد على مستعمليه .
ـ نؤكد تضامننا الكامل مع تحركات طالبات كلية بيروت الجامعية .
ـ ان تحركنا هذا هو جزء لا يتجزأ من التحرك الطالبي العام ونحن سنستمر حتى تحقيق اهداف كل القطاعات الطلابية .
ـ نؤكد اننا سنقف بالمرصاد ضد اي احتواء للتحرك .

ان التطور الذي حدث ، يستدعي حشد كافة القطاعات الطلابية في صف واحد ، ونبذ كافة الخلافات الجزئية لكي لا تحرف نضال الطلاب وبالتالي تكون النقطة الاضعف التي يخترقها النظام ويهدد بذلك جبهة الطلاب .

واخيرا ان الحركة الوطنية مطالبة باتخاذ المواقف الصلبة بجانب الطلاب من اجل تحقيق مطالب الحركة الطلابية وتحقيق بعض المطالب على طريق بناء النقابة الوطنية .

### بيان لقاء الاحزاب والحركات الوطنية والتقدمية في لبنان حول قانون الحكم الذاتي للاكراد في العراق

ان لقاء الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان يعلن تقديره الايجابي لقانون الحكم الذاتي لاكراد العراق الذي اعلنته الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في القطر العراقي الشقيق .

ان تاييدنا لهذه الخطوة ياتي من ايماننا بانها اتت مستوحية بيان ١١ آذار الذي لقي تاييد كافة القوى الوطنية في العراق بما فيها الحزب الديمقراطي الكردستاني ، بالاضافة الى القوى التقدمية في الوطن العربي والعالم .

انها خطوة جديدة بان تعطي لاكراد العراق حقوقهم المشروعة دون التفريط بوحدة العراق وبالعلاقات الاخوية بين الشعبين العربي والكردي .

اننا في الوقت الذي نلمس فيه ايجابيات هذه الخطوة نبدي قلقنا واستنكارنا للنشاط المخرب الذي تلعبه الامبريالية الاميركية والرجعية الايرانية في محاولة اثارة النوازع الانفصالية وتشجيع الاتجاهات اليمينية داخل الحركة الكردية وذلك بهدف اشغال الحكم الوطني في العراق عن اداء دوره القومي في فلسطين والخليج العربي وعرقلة مشاريع التنمية .

ان هذه الاتجاهات لا تسير في اتجاه معاد لمصلحة الحركة الوطنية في القطر العراقي الشقيق وانما هي ايضا تعرض المكتسبات التي حققتها الجماهير الكردية للاخطار عندما تحاول خلق تعارض مفتعل بين آمالها ومصالحها وبين آمال واهداف حركة التحرر العربي .

وعلى هذا الاساس فانه من الضروري استمرار الجهود التي تبذلها القوى الوطنية والتقدمية في العراق لتجنيب القطر الشقيق مزيدا من المآسي والآلام وان يتم الاتفاق على قانون الحكم الذاتي اساسا متينا لايجاد حل بعيد المدى ودائم لقضية شمال العراق .

لقاء الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان

**من أجل استمرار القتال ضد إسرائيل والامبريالية**
**واجب القوى الثورية والتقدمية المشاركة في**
**مسيرة الرفض**
**من بيروت إلى دمشق يوم ١٩٧٤/٣/٣١**

# الإبقاء على سعر الخبز الأساسي أو مصادرة الأفران

## العمال على استعداد لإدارة الأفران ... وتأمين الخبز
## خبز الشعب يجب أن يصان من هيمنة الاحتكار

بقلم : سمير أحمد

**تحت مظلة «مكافحة الغلاء الوهمية» التي ترفعها السلطة ، ينفذ اصحاب الافران تهديدهم بزيادة اسعار الخبز ، ويتلاعبون بقوت الشعب وغذائه اليومي ، الذي لا يمكن الاستغناء عنه . ان الانسان يمكن ان يستغني عن هذه السلعة او تلك ، ولكنه لا يستطيع ان يستغني عن رغيف الخبز ، وهو البقية الباقية من المواد الغذائية الاساسية .**

ومع هذا فقد وصلت يد الاحتكار اليه . فموجة الغلاء التي عمت لبنان وما تزال ، قد اصابت كافة المنتجات والسلع المحلية والمستوردة ، حيث لم تفرق بين المواد الضرورية والكماليات . ولم تترك مادة واحدة على سعرها السابق . والحجة دائما (( الموجة عالمية )) الغلاء من الخارج . وبذلك تصبح زيادة قرش في الخارج يقابلها عندنا ١٥ قرشا وبلا حسيب ولا رقيب . التجار الاحتكاريون يتلاعبون بالاسعار وبحياة البشر على هواهم ويثقلون كاهل الفئات الشعبية الكادحة والمتوسطة والدولة نائمة او بمعنى اصح متعامية عن كل ما يحدث ، وهي بذلك تعبر عن حسن نواياها تجاه هؤلاء المحتكرين السماسرة . اذ هي الشريك الوفي لهم ولمصالحهم ...

الا ان موجة السخط التي عمت لبنان ومن اجل الحد من موجة الغلاء ، وزيادة الاجور بما يتناسب وارتفاع الاسعار ، ان موجة السخط هذه دفعت النظام دفعا لتحقيق جزء بسيط من هذه المطالب ، ظنا منه انه بهذا العمل يتمكن من امتصاص النقمة الشعبية العارمة . وتخفيف غضبة الجماهير الجائعة . فقد اقرت السلطة قانونا للايجار لا يستفيد منه سوى نسبة ضئيلة من المستاجرين مع الاستمرار في الحفاظ على مصالح المالكين . وزيادة الـ ١٠ بالمئة على علاتها لم يستفد منها العمال دون العشرين والذين يشكلون نسبة ٣٥ ـ ٤٠ بالمئة . ولم ينفذه الكثير من المؤسسات . وهذا ما سنراه على صعيد الافران .

فقد وضع اصحاب الافران شروطا ومطالب من اجل تحقيق وتنفيذ مثل هذه الزيادة الطفيفة .

ان مكافحة السلطة الوهمية للغلاء لم تعد خافية على احد ، ووسائلها التضليلية لن تفيدها بعد الآن . حيث انها تعرت وبانت على حقيقتها امام كافة فئات الشعب التي اصابها الغلاء .

ان السلطة البرجوازية التابعة الحاكمة لم تنفذ سوى الجزء البسيط من مطالب الحركة الشعبية التي طرحتها عبر الحركة النقابية التي تشكو كذلك من تسلط القوى اليمينية ، والتي تحاول باستمرار وقف وبتر اي تحرك جماهيري كما حصل لاضراب السادس من شباط . فهذه المواقف المتراخية المائعة التي وقفتها القيادة الانتهازية في الاتحاد العمالي العام قد اعطت السلطة افضل الفرص من اجل الاستمرار بسياستها المعادية علنا للجماهير ، تحت غطاء تصريحات النقابيين الانتهازيين الذين طبلوا وزمروا لتحقيق مثل هذه الجزئيات .

والآن بعد ان شمل الغلاء الارز واللحم وكافة انواع الحبوب والمواد الدهنية والزيوت . لم ير اصحاب الافران اي مانع في زيادة اسعار الخبز من دون التمييز او حتى التفكير بما سيحل بالآف الاطفال الذين سينامون بلا خبز تلك الليلة . لم يفكروا ابدا باولئك الذين يتناولون الخبز وحده من دون اية مواد غذائية اخرى ـ لم يفكروا بشيء سوى بزيادة الربح والاثراء . وهذه هي القضايا التي تهم الاحتكاريين فزيادة ارباحهم افضل بكثير من آلاف البشر الذين سيطوون الليل والليالي جوعا . وكاي سلعة اخرى يريدون التلاعب بها .

### اصحاب الافران يضربون من اجل زياده الاسعار

لقد اتخذ اصحاب الافران من زيادة الـ ١٠ بالمئة ذريعة مباشرة من اجل المباشرة بتنفيذ غرضهم في زيادة اسعار الخبز بحيث يصبح سعر الكلغ الواحد ٦٠ ـ ٧٠ قرشا بدلا من خمسين قرشا . وتكون هذه هي الزيادة الثانية خلال ستة شهور حيث كان السعر السابق ٤٥ قرشا . كل هذا من اجل تعويض ما سيدفعونه للعمال ـ هذا ان دفعوا ـ ويدفع المستهلك الثمن . وتتضاعف ارباح اصحاب الافران . واضافة لرفع الاسعار ، وجهت نقابة اصحاب الافران عدة مطالب كشرط لتنفيذ الزيادة للعمال . واهمها :

١ ـ دفع موجبات الضمان اعتبارا من تاريخ زيادة اسعار الخبز .
٢ ـ تصفية الافران التي لا تتوافر فيها الشروط الصحية والفنية المطلوبة .
٣ ـ وقف اعطاء رخص جديدة لانشاء افران .
٤ ـ حصر بيع الخبز بالافران ـ وعدم بيعه بالدكاكين والمحلات « لضمان نظافته » .

ان تحليل هذه البنود يدلك بشكل واضح على نية اصحاب الافران وخاصة الاغنياء منهم ، بشأن تصفية الافران وحصرها بفئة ضئيلة ليتسنى لهم التلاعب بحرية بالاسعار ومن اجل مركزة الارباح الطائلة لهذه الفئة . ولكن المهم هو التنصل من دفع زيادة غلاء المعيشة للعمال .. او تحميل هذه الزيادة للمستهلكين ...

وبالاضافة لكل هذه المواقف الجبانة التي يقفها اصحاب الافران تراهم سيحتجون بكلام حول نظافة الرغيف وتحسين نوعيته . بحيث يضطرون في اكثر الاحيان لاثبات عدم صحية الرغيف الحالي الموجود في الاسواق ، وعدم جودة نوع الطحين . فهل من يصدق ان حياة الفئات الشعبية مهمة لدرجة تدفع اصحاب الافران للمطالبة بتحسين نوعية الطحين والخميرة او التهديد بالاضراب من اجل هذا ... انه لا يمكن ان يحصل لاننا نعرف ان قروشا قليلة هي افضل الف مرة من حياة البشر بالنسبة لهؤلاء الجشعين .

### وزاره الاقتصاد ووزاره العمل لمصلحه اصحاب الافران

الان كيف واجهت السلطة اضراب اصحاب الافران ، الذين هددوا بترك افرانهم خالية من المعدات والآلات اذا استعملت السلطة اساليب الضغط عليهم . وتسليمها المفاتيح ...

هذه السلطة التي هددت مرارا وانذرت بانها لا تعمل تحت ضغط التهديد ، كما تقول دائما للفئات الشعبية المطالبة ، وتستعمل اسوا الاساليب واكثرها فاشية . نراها الآن تقف مكتوفة الايدي ، لا بل مؤيدة لهذه الزيادة ، ونستخلص هذه النتيجة من خلال استمرار الاضراب ، ومن خلال حرمان الشعب رغيف الخبز ـ ما تبقى له من غذاء ـ وبقيت قرارات السلطة حبرا على ورق ، وتهديدات المسؤولين فقاقيع صابون .

فمع الاهمية التي تتسم بها هذه القضية لم يكلف رئيس الوزراء نفسه عناء دعوة الوزارة للاجتماع علما انها تجتمع لامور اقل شانا . وتظهر نوايا المسؤولين من خلال تصريحاتهم اللامسؤولة . فالعميد اده : مع اصحاب الافران في زيادة الاسعار ، ليحافظوا على نسبة ربحهم .. تقي الدين الصلح : ( ان الذي يضرب لا نضعه في السجن والمطالب هي قيد الدرس ) .

وحول مصادرة الافران يقول وزير الداخلية ( هذه الفكرة غير واردة في نظري على الاطلاق ) . فاذا كانت غير واردة عند وزير جبهة النضال ، فلن تكون ابدا فكرة واردة براس البزري وصقر .

واخيرا وليس آخرا يتوسط صقر وزير العمل من اجل وقف ملاحقة اصحاب الافران .

الوزير البزري يتراجع عن سياسة المصادرة ... هذه هي مواقف المسؤولين ونواب الشعب ـ الذين يدافعون عن مصلحته ـ . مواقفهم واضحة من قضايا الشعب ومطالبه .

في بداية الاضراب هدد الوزير البزري بمصادرة الافران التي ستزيد السعر . ولكنه عاد واستعاض عن هذا القرار بتسجيل محاضر مخالفة بالذين يرفعون الاسعار . بعد تدخل وزير العمل مباشرة لتخفيف العقوبات وترك شعرة معاوية بدون انقطاع بين السلطة وبين اصحاب الافران . وكذلك حتى لا تنتشر الروائح الكريهة كما جرى ويجرى داخل الاجتماعات بين المسؤولين وبين المضربين ..

« بعد جدال طويل بين المسؤولين وبين رئيس نقابة اصحاب الافران حول فك الاضراب الاول والابقاء على السعر القديم ، قال المسؤول : نحن سنذيع ان الكيلو بخمسين قرشا ، وانتم تصرفوا كما تشاؤون ، وبيعوا الكيلو بالسعر الذي تريدون . وضرب لهم المسؤول هذا انا نذيع اسعار اللحم بسبع ليرات ولكن الجميع يبيعونه بعشر ليرات واكثر . وكذلك الارز . سعره بالاذاعة ١٦٠ قرشا وفي المحلات بليرتين ومفقود من الاسواق » .

هكذا تواجه السلطة اصحاب الافران الذين يعرضون الجوع على الالاف ، وهكذا بين البزري وصقر يستمر تجويع الناس . واخيرا تتحول القضية لمجلس الاسعار « الوطني » ليحدد هو السعر المناسب على ضوء الغلاء والنفقات الاضافية . ان مجلس الاسعار وهو اقرار لحالة العجز الموجودة لا يمكن ان يؤدي عمله المطلوب ، بان يتخذ قرارا لصالح الشعب ، لذلك بلغت كلفة الكيلو غرام الواحد حسب تقديراته ودراساته ٥١،٥٠ قرشا بينما كانت نتيجة مكتب الحبوب والشمندر السكري ٤٥ قرشا . فمن اين اتى هذا الفرق علما ان اعلام الدولة يطنطن بان اسعار الطحين لم تتغير وان الدولة تدفع الفروقات من اجل الحفاظ على اسعار الخبز . ولذلك فهي تبيع كلغ الطحين بـ ٢٦ قرشا .

ان اسلحة دولة الاحتكار والسمسرة لا يمكن ان تدافع عن مصالح الشعب ، وكذلك الحال بالنسبة للمؤسسات التي تفرزها ، رغم كل التسميات التي تطلقها عليها . والمجلس « الوطني » للاسعار خير دليل ، فهو مع اصحاب الافران ضد الفئات الشعبية .

### ماذا يقول عمال الافران ؟

يقولون بالحرف الواحد ... : انا نرفض زياده اجورنا اذا اقترنت برفع اسعار الخبز . وانما نفضل بقاءها على ما هي عليه الآن على ان يرتفع سعر الكلغ ويدفع المستهلك .

ان احساسهم العميق بما تعانيه الفئات الكادحة . وهم جزء منها ـ في هذه الايام يدفعهم لاتخاذ هذا الموقف الذي يعبر عن عمق التضامن الشعبي ضد موجة الغلاء والاحتكار ويرفضون زيادة سعر الخبز لانهم يعلمون جيدا كم تكلف الكلغ الواحد . يقول احد العمال : ان ممارستنا العمل لفترة طويلة ومعرفتنا بخفايا المهنة تعطينا صورة واضحة عن التكاليف بخفتها ـ دون الرجوع لمجلس الاسعار ولوزارة الاقتصاد . ان تكاليف الكلغ لا تتعدى ٣٥ قرشا هذا بالاضافة لوسائل الغش التي يستعملها اصحاب الافران ، كزيادة قليل من السكر للطحين ـ حيث تضفي على العجين لونا احمر بعد وضعه في بيت النار بفترة بسيطة جدا . فبدلا من ان يبقى العجين ٥٥ ثانية في بيت النار وهي المدة التي تعطينا خبزا جيدا ناضجا فيبقى ٣٠ ثانية فقط . على انه يكون غير ناضج ولكن كمية السكر اكسبته لونا احمر . وبهذا العمل تصبح المئة كيلو طحين ١٢٠ كيلوخبز بدلا من ١١٥ ـ كلغ على ان متوسط استهلاك الافران اليومي ١٠ اكياس طحين يوميا لكل فرن ... على ان الربح بكل كيس يساوي ١٧ ليرة .

ان هذه الحقائق تدلل على مدى اهتمام المسؤولين برغيف الشعب .

وحول قرار ضم عمال الافران الى الضمان ، يقول كامل فقيه رئيس نقابة عمال المخابز : ان هذا القرار لا معنى له ذلك ان قانون الضمان لم يشمل عمال الافران ، والمشكلة انهم سيحلون حسب اجور صحيحة ، كما ان العمال السوريين لا يسجلون مع ان لهم الحق بذلك ، وهم يشكلون نسبة لا باس بها .

لذلك نقول ان زيادة الاجر وضم العمال للضمان لا معنى لهما دون تنفيذ . حيث ان الزيادة لا تعطى الا نادرا لان سيف الطرد يبقى مشرعا فوق رؤوس المطالبين بالزيادة . ولان هناك فئة واسعة من العمال هم دون العشرين ولا يستفيدون .

ان موقف العمال كان واضحا منذ اليوم الاول للاضراب انهم ضد زيادة الاسعار ، وهم على استعداد تام لادارة الافران اذا امنت وزارة الاقتصاد المواد الاولية ولكن وزارة الاقتصاد والمسؤولين وقفوا وما يزالون مواقف شفهية لا مبالية . ولم تنفذ وعود المصادرة .

فاستمرار ازمة الرغيف لا يمكن ان يحل بهذه الطرق الملتوية المائعة .

**فامام الدولة خياران اما التعويض لاصحاب الافران اذا ثبت بالملموس ما يدعونه حول خسارتهم (( غير المعقولة )) واما بمصادرة الافران فورا ، وتسليمها للعمال مع تامين المواد الاولية لاعطاء السوق ما يحتاجه من الخبز . وبالسعر نفسه ٥٠ قرشا .**

فلا يمكن ان يصبح الرغيف سلعة معرضة للتلاعب وتحت رحمة تجار قلائل يعبثون بها كما يشاؤون .

فالحل واضح امام السلطة ، ولا حل آخر . وهي المسؤولة عن تامين الرغيف ، واذا تقاعست ـ فالشعب كفيل بفتح الافران بالتعاون مع العمال . وادارتها من قبل لجان شعبية لتامين الخبز ـ .